توصيات المؤتمر الدولي العلمي الثاني للعلوم التربوية والنفسية الذي أقامته كلية التربية في جامعة الفرات في يومي 12-13 أيار 2026 تحت شعار: " أول التمكُّن استثمارُ الممكن" وبعنوان: العلوم التربوية والنفسية بين معطيات الواقع ومتطلّبات التطوير.

المحور الأول: المعلم والمتعلم والصحة النفسية في ظل المتغيرات

1. إطلاق برامج تدخلية متخصصة، وبناء مقاييس نفسية محلية مقننة؛ لتنمية أبعاد رأس المال النفسي لدى المعلمين والطلبة المتأثرين بالنزوح والصدمات، بما يعزز الأمن النفسي والانتماء المؤسسي والاستقرار التعليمي.

2. إنشاء وحدات دائمة للدعم النفسي والإرشاد الانفعالي في المؤسسات التعليمية كافة، مدعومة بمنصات ذكية وخدمات متابعة إلكترونية، وتكليف مختصين مؤهلين في علم النفس والتوجيه التربوي بإدارتها.

3. تنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية دورية لتنمية المشاعر الإيجابية، وتعزيز مهارات التواصل والتعاون والعمل الجماعي، بما يسهم في تحقيق الازدهار الفردي والتماسك المجتمعي داخل البيئة التعليمية.

4. الاستفادة من نهج القرآن والسنة في وضع نموذج صحي نفسي للعلاقات الزوجية والأسرية والمجتمعية.

5. تضمين أدلة الإرشاد المعرفي والنفسي ضمن خطط العودة إلى التعليم؛ وتفعيل برامج الوقاية من الاحتراف النفسي والمهني لأعضاء الهيئة التدريسية.

6. تطوير شراكات فاعلة بين المؤسسات التعليمية والجهات الصحية والاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني.

7. إدماج مهارات الصحة النفسية والمرونة الانفعالية وإدارة الضغوط ضمن المناهج والأنشطة التربوية؛ بوصفها مهارات حياتية أساسية لمواجهة الأزمات والمتغيرات المعاصرة.

المحور الثاني: تطوير المناهج التربوية وضمان جودتها

1. تكييف المناهج والمقررات الدراسية بما يتناسب مع احتياجات التلاميذ ذوي الإعاقات وصعوبات التعلّم، وإعداد اختبارات تحصيلية وتقويمية تناسب كل إعاقة، بما يحقق مبادئ الدمج والعدالة التعليمية.

2. إدماج مفاهيم التربية الإعلامية والتفكير النقدي وحل المشكلات والحساب الذهني والنقد الأدبي بصورة وظيفية في المناهج الدراسية، وتطوير استراتيجيات تعليم القراءة وتحليل النصوص.

3. التحول نحو منظومة التقويم الأصيل، وبناء أدوات تقييم متنوعة تقيس الأداء العملي، واعتماد نظام مؤسسي للمراجعة الدورية السنوية للمناهج.

4. تعزيز التكامل بين المناهج الدراسية والمهارات الحياتية والمواطنة الرقمية وريادة الأعمال؛ لإعداد متعلمين قادرين على التكيف مع التحولات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

5. تشجيع البحث التربوي الميداني في مجال تطوير المناهج وطرائق التدريس، وربط نتائج الدراسات العلمية بمعطيات التخطيط والتطوير التربوي وصنع القرار التعليمي.

المحور الثالث: البيئة التعليمية في عصر الرقمنة والذكاء الاصطناعي

1. تعزيز أخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي، بما يضمن حماية الخصوصية والملكية الفكرية، والحفاظ على الدور التربوي والمهني للعنصر البشري.

2. تطوير المناهج والمحتوى التعليمي الرقمي ليصبح أكثر تفاعلية ومرونة، وإعادة تصميم برامج الدراسات العليا وبرامج إعداد المعلمين؛ لتشمل مهارات الأمن الرقمي، والطوارئ الرقمية، وتقنيات الواقع الافتراضي والمعزز.

3. دعم بناء نماذج ذكاء اصطناعي لغوية عربية مفتوحة ومتخصصة، تراعي الخصوصية الثقافية واللغوية، وتسهل في تعزيز حضور اللغة العربية في التطبيقات الرقمية الحديثة.

4. إنشاء بنك وطني رقمي للموارد التعليمية والصور والوسائل التربوية، وتفعيل الإدارة التعليمية الرقمية القائمة على تحليل البيانات الضخمة لدعم اتخاذ القرار الأكاديمي والتخطيط المؤسسي.

5. مأسسة مفهوم "التعليم الأخضر" والبيئة الرقمية المستدامة، من خلال تطوير سياسات ومؤشرات لقياس استهلاك الطاقة والانبعاثات الناتجة عن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات التعليمية.

6. نشر الوعي الرقمي بين الطلبة والمعلمين والإداريين، ودعم إنتاج منصات تعليمية عربية ذكية مفتوحة المصدر.

لجنة التوصيات

د. سلمان وزو

أ.د. خالد العمار

أ.د. رمضان الدرويش

أ.د. عبدالله المجيدل